مرض السل

ما هو مرض السل (TB)؟

السل هو مرض معدٍ تسببه بكتيريا المتفطرة السلية. يؤثر السل في أغلب الأحيان على الرئتين، ولكن يمكن أن يحدث في أي مكان في الجسم. هناك حالتان مرتبطتان بالسل: مرض السل وعدوى السل الكامنة (LTBI). عادةً ما يشعر الأشخاص المصابون بمرض السل النشط بالمرض، وتظهر عليهم الأعراض، ويمكنهم نقل مرض السل إلى الآخرين. لا يشعر الأشخاص المصابون بعدوى السل الكامنة بالمرض، ولا تظهر عليهم أي أعراض، ولا يمكنهم نقل مرض السل إلى الآخرين. تناقش صحيفة الحقائق حول عدوى السل الكامنة لمزيد من المعلومات حول هذه الحالة.

من يصاب بمرض السل؟

يمكن لأي شخص أن يصاب بالسل، ولكن هناك عوامل معينة تزيد من خطر إصابة الشخص بمرض السل النشط إذا كان مصابًا بمرض السل. يتعرض الأشخاص الذين يدخنون لخطر الإصابة بالسل والتطور إلى الإصابة بمرض السل بشكل أكبر من أولئك الذين لا يدخنون. الأشخاص الذين يعانون من حالات طبية معينة، مثل مرض السكري، وفيروس نقص المناعة البشرية، وتعاطي المخدرات، وأمراض ضعف المناعة، أو أمراض الكلى، معرضون بشكل متزايد لخطر الإصابة بمرض السل النشط إذا كانوا مصابين بعدوى السل في أجسادهم. الأشخاص الذين أصيبوا مؤخرًا (خلال العامين الماضيين) بالسل من خلال الاتصال الوثيق مع شخص مصاب بمرض السل النشط لديهم أيضًا خطر أكبر للإصابة بمرض السل النشط.

ما هي أعراض مرض السل؟

تشمل الأعراض العامة لمرض السل الشعور بالتعب، وفقدان الوزن، والحمى، والتعرق الليلي. يمكن أن تشمل أعراض مرض السل في الرئتين أيضًا السعال السيئ الذي لا يتحسن ويستمر لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر، وألم فى الصدر، وسعال الدم. تعتمد أعراض مرض السل فى أجزاء أخرى من الجسم على المنطقة المصابة.

متى تظهر الأعراض؟

لا توجد طريقة للتنبؤ بموعد ظهور الأعراض أو ما إذا كانت الأعراض سوف تظهر أم لا. كثير من الأشخاص المصابين ببكتيريا السل لا يصابون أبدًا بمرض السل النشط. قد يصاب عدد قليل من الأشخاص بمرض السل النشط مباشرة بعد إصابتهم بالسل. يمكن أن يحمل الأشخاص أيضًا العدوى لسنوات عديدة قبل أن يصابوا بمرض السل النشط. الأشخاص الذين يعانون من عدوى السل ويدخنون أو يتعاطون المخدرات أو يعانون من مرض السكري أو فيروس نقص المناعة البشرية أو أمراض الكلى هم أكثر عرضة للإصابة بمرض السل النشط.

كيف يعرف الناس إذا كانوا مصابين بمرض السل؟

يجب اختبار الأشخاص الذين لديهم أعراض مرض السل (مثل الشعور بالتعب، أو فقدان الوزن، أو التعرق الليلي، أو السعال السيئ، أو ألم في الصدر) بحثًا عن عدوى السل. يجب اختبار الأشخاص الذين قضوا وقتًا مع شخص مصاب بمرض السل النشط، أو الذين يأتون من بلد ينتشر فيه مرض السل، أو الذين يعيشون في مكان قريب من انتشار مرض السل مثل ملجأ للمشردين أو سجن أو حبس. يتضمن ذلك إجراء اختبار جلدي لمرض السل أو اختبار دم لمرض السل. إذا كان اختبار السل إيجابيًا، فستكون هناك حاجة إلى اختبارات أخرى، مثل الأشعة السينية للصدر وعينة من البلغم، لتحديد ما إذا كان الشخص مصابًا بمرض السل النشط.

كيف تنتشر عدوى السل؟

ينتشر مرض السل عن طريق الهواء من شخص لآخر. تدخل بكتيريا السل الهواء عندما يسعل الشخص المصاب بمرض السل النشط في الرئتين أو الحلق، أو يعطس، أو يتحدث، أو يغني. قد يستنشق الأشخاص القريبون هذه البكتيريا إلى الرئتين ويصابون بالعدوى. ليس كل من لديه بكتيريا السل في جسمه يصاب بمرض السل. قد ينشر الشخص المصاب بمرض السل في الرئتين أو الحلق المرض حتى يتلقى العلاج المناسب لفترة من الوقت.

ما هو علاج مرض السل؟

يجب على الأشخاص المصابين بمرض السل تناول عدة أدوية لمدة تتراوح بين 6 إلى 12 شهرًا أو أكثر. من المهم جدًا للأشخاص المصابين بمرض السل إنهاء الدواء وتناول الأدوية تمامًا حسب الوصفة الطبية. الأشخاص الذين يتوقفون عن تناول الأدوية في وقت مبكر جدًا يمكن أن يصابوا بالمرض مرة أخرى. إذا لم يتناول المرضى الأدوية بشكل صحيح، فقد تصبح البكتيريا مقاومة لأدوية السل.

ما الذي يمكن عمله لمنع انتشار مرض السل؟

قد يحتاج الشخص المصاب بمرض السل النشط إلى العزل أثناء فترة قابليته لنقل العدوى لمنع انتشار المرض. إذا احتاج شخص مصاب بمرض السل النشط إلى التواجد حول الآخرين بينما لا يزال معديًا، فيجب عليه الفم والأنف عند السعال وقد يحتاج إلى ارتداء قناع. يجب على الأشخاص المصابين بمرض السل النشط تناول جميع أدوية السل تمامًا كما وصفها الطبيب.

إذا تم إخبار شخص ما بأنه اختلط بشخص مصاب بمرض السل النشط، فيجب على هذا الشخص متابعة التقييم والاختبار والعلاج إذا لزم الأمر.

كيف يمكنني معرفة المزيد عن مرض السل؟

- إذا كانت لديك مخاوف بشأن مرض السل، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك.
- اتصل بإدارة الصحة المحلية لديك. يوجد دليل لإدارات الصّحة المحلية في صفحة المناطق الصحية المحلية VDH.
- تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها على صفحة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها حول مرض السل.

أغسطس 2023